

لانه جعل المأمور من سبب الامور ولم يجعله من سبب المذكور
وهو المنهي وجره قوم فعملوا المأمور المنهي والمنهي هو الامور
لانه من الامور فهو بعضها فاجراه كما قال جرير
اذ بعض السنين قرفتنا كفي الايتام فقد انك اليتيم
ومثل ذلك قول النابغة الجعدي
فليس معروى لنا ان نردّها صحاحا ولا نستنكر ان تعقر
كانه قال ليس معروى لنا ردها صحاحا ولا مستنكر عقرها
والعقر ليس للرجل وقد يجوز ان ترد وتحمله على الرجل لانه من
الليل كما قال ذو الرمة
مشين كما اهترت وراح تسغبت اعاليها من الرياح القواسم
كانه قال تسغبت من الرياح وكانه قال ليس ياتيك منيها
وليست معروفة ردها حين كان من الليل والليل مؤنثة فانث
وهذا مثل قوله تعالى جل ثناؤه بلى من اسلم وجهه لله هو
محسن فله اجر عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اجرى الاول على لفظ الواحد والاخر على المعنى هذا امثله انه
تكلم به مذكرا ثم انشأ بجمع ههنا وهو في قوله ليس ياتيك منيها
كانه قال ليس ياتيك الامور وليس معروى ردها كما قال
ليست معروفة تخيلنا صحاحا وان شئت نصبت فقلت ولا مستنكر
ان تعقر ولا قام عنك مأمورها على قولك ليس زيد ذاهبا
والامر منطلقا ولا منطلقا **قال** ابو الحسن هذا
كلام يجوز فيه النصب وان كان الاخر ليس من سبب الاول لان

ليس

ليس قرمت فيها الخبر واخرته فهو سواء وليس هذا البيتان
على ما زعم سيبويه يعني في الخبر لانه يجوز عند العطف وان لم يكن
الثاني سبب الاول فرغم ابو الحسن انهما اخلط منه وان
اعطف على عاملين جاز مثل قول الله عز وجل في قراءة بعض
الناس وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات في الآيات وهي
في موضع نصب رجوع وتقول ما كل سوداء ثم ولا بيضاء شيخة
وان شئت نصبت وبيضاء في موضع جر كانك اظلمت كل
فقلت ولا كل بيضاء قال ابو اود
اكل امرئ تحسبني اقرا ونار توقد بالليل نارا
استعنت عن تشية كل لذكرك اياه في اول الكلام ولقلة التبا
على المخاطب وجاز في اجازة قولك ما مثل عبد الله يقول ذلك
ولا اخيه وان شئت قلت ولا مثل اخيه كما جاز في جمع الخبر كذلك
يجوز في ترفيحه وترفيه ان تقول ما مثل عبد الله يقول ذلك
ومثل ذلك ما مثل اخيك ولا ابيك يقولان ذلك فلما جاز
في هذا اجازة في ذلك
هذا باب ما يجري على الموضع لعل الاسم الذي قبله
وذلك قولك ليس زيد جبان ولا جبيلا وما زيد باخيك ولا
صاحبك والخبر فيه الجر لانك تزيد ان تشرك بين الخبرين
وليس ينقض اجراءه عليك المعنى وان يكون آخره على اوله
اولى يكون كالهيا في الباء سواء كالهيا في غير الباء فله منه
وقد علم قرب الجوار على ان جروا هذا خبر خرب ونحوه كيف